

القائد».. إبداع ثلاثي الأبعاد يعرض صورة لمحمد بن راشد»





أعلنت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» تعاونها مع مجموعة كارت للتصميم «كارت جروب» لدعم مبادرة «مصمم المستقبل» التي تسعى المجموعة من خلالها لتقديم عمل فني مبتكر يلبي شغف عشاق الفن والثقافة، ويسهم في تعزيز المشهد الإبداعي في دبي، فضلاً عن الهدف الإنساني للمبادرة في دعم المبدعين

ويحمل التصميم المبتكر عنوان «القائد»، وهو عمل فني تجريبي تفاعلي ثلاثي الأبعاد، يعتمد على عرض صورة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، باستخدام الظل ودرجاته حيث يستخدم العمل التركيبي المبتكر مجموعة من القطع المُرْتَبَة وفق طبقات محددة، تجعل من يقترب من العمل ومن خلال الضوء والظلال يشاهد صورة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وهو يرفع يده بعلامة سموه الثلاثية المميزة: «الفوز، والنصر، والتميز»، في تجسيد لرحلة القيادة المُلهمة، كما يعزز العمل كلمات مختارة لسموه منقوشة على الحواف الخارجية للمنحوتة

ومن المُنتظر تنفيذ العمل الفني في عدد من المواقع البارزة في إمارة دبي بهدف إضفاء مزيد من اللمسات الإبداعية عليها والمساهمة في إلهام أفراد المجتمع وتعزيز المشهد الثقافي ورفده بمزيد من الأعمال المتميزة. كما يحمل العمل رسالة مفعمة بالأمل تؤكد «دبي للثقافة» من خلالها الإصرار على المضي قدماً في تأكيد قدرة المبدعين على التعافي بسرعة من تأثير أزمة «كوفيد-19»، واستمرار المشاريع والأنشطة الثقافية والفنية بدعم من المجتمع الثقافي ورعاية الفن، فضلاً عن السعي إلى توسيع دائرة الأنشطة الثقافية والفنون في دبي وتحفيز المشاركة الإيجابية من أفراد المجتمع في هذه المبادرة الطموحة

وتشارك مجموعة «كارت جروب» بالعمل التركيبي في «أسبوع دبي للتصميم» الذي ينطلق يوم 9 نوفمبر الجاري في حي دبي للتصميم. وتطمح المجموعة إلى استخدام عائدات المبادرة في دعم الموهوبين في الإمارة عبر تقديم منح دراسية في «معهد دبي للتصميم والابتكار» لعدد من الطلاب أصحاب الموهبة الطامحين لممارسة مهنة التصميم،

مساهمةً بذلك في إعداد المبدعين الشباب في دولة الإمارات لقيادة مستقبل التصميم العالمي.

تحقيق الريادة

قالت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي: فكرة العمل تقوم على الإلهام، ولم يكن هناك أفضل من صورة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لتعبير عن هذا المضمون وتلك الرسالة.. ففكر سموه والإنجازات التي تحققت بفضل رؤيته السديدة للمستقبل مصدر إلهام لنا جميعاً، ولكل من يسعى إلى النجاح وتحقيق الريادة والتفوق في المستقبل.

وأضافت: يُشكّل قطاع التصميم والفنون البصرية جزءاً مهماً من القطاع الإبداعي الذي تلتزم «دبي للثقافة» بتعزيزه وتوفير المنصات المثالية لازدهاره في دبي والإمارات، بما يتناغم مع أحد الأولويات القطاعية لخارطة طريق استراتيجيتها المحدثة المتمثلة في تمكين المشاركة عبر دمج الفن والإبداع ضمن مساحات مدينة دبي، وتعزيز فرص التعاون المثمر، وصولاً إلى تعزيز مكانة الإمارة كمركز عالمي للثقافة، حاضنة للإبداع وملقاة للمواهب. وإذ تؤمن الهيئة بأن أهداف هذه المبادرة المبتكرة لمجموعة «كارت» للتصميم تلتقي مع رؤيتها وأهدافها، فإنها ستوفر كل الدعم الممكن لإنجاحها وتحقيق ما ترمي إليه، داعيةً جميع شركائها والذين يشاطرونها شغفها إلى المساهمة في دعمها أيضاً.

وقال مصطفى خماش، المدير العام لمجموعة «كارت» للتصميم: أعتقد أن منطقتنا، وخاصة الإمارات باعتبارها ملتقى للثقافات، لديها الكثير لتقدمه للعالم من حيث هوية التصميم المتفردة التي تمتلكها. ومن خلال هذا المشروع، نأمل أن نجح في إلهام أفراد المجتمع، وأن نجعل الجميع يتحدون لتقديم عمل فريد لا يعكس تطلعاتنا وحسب، بل يوفر أيضاً الدعم لمصممين الموهوبين من الشباب الذين سيرسمون ملامح مستقبل التصميم العالمي.

وأوضح محمد عبدالله، رئيس معهد دبي للتصميم والابتكار: تبرز أهمية التصميم في يومنا هذا أكثر من أي وقت مضى. وبرغم التحديات التي فرضها هذا الوضع الاستثنائي على جميع القطاعات، فإن هذا القطاع أيضاً يستمر بتقديم فرصة للتغيير والتطور.

وأضاف: نقوم في المعهد بإعداد الأجيال القادمة وتأهيلها لوظائف المستقبل من خلال تمكين الطلاب على اختيار مسار الدراسة الجامعية وصقل المهارات التي تعتمد على التفكير والإبداع، ونرحب بالتعاون بين هيئة الثقافة والفنون في دبي ومجموعة «كارت»، ونشيد بمبادراتهم لدعم تطوير المواهب الناشئة تماشياً مع رؤية وجهود دبي والإمارات في الانتقال إلى اقتصاد قائم على المعرفة، ولدورها أيضاً في تسليط الضوء على أهمية قطاع التعليم المتخصص بمجال التصميم.

وسوف تعمل «دبي للثقافة» من خلال هذا التعاون على رفد وتمكين هذه المبادرة عبر استثمار قاعدة بياناتها وشراكاتها للترويج للعمل الفني ودعمه إعلامياً، وعبر منصات الرقمية، إضافة إلى اختيار المواقع المناسبة لتركيب العمل الفني المختار وتقديم الدعم اللوجستي اللازم لتنفيذ العمل الإبداعي المتميز.